

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ١٣ مايو ٢٠٠٠

تجدد حرب إريتريا وإثيوبيا

اسمرة: عبد العليم حسن

تفجرت الحرب مرة أخرى بين إريتريا وإثيوبيا، وأكد البلدان أمس أن معارك ضارية تدور بين قواتهما على جبهات القتال الرئيسية وذلك في أحدث فصل من النزاع العسكري على الحدود الذي تفجر في مايو (أيار) 1998 في الحرب التي قتل فيها عشرات الآلاف من جنود البلدين. وقال مصدر دبلوماسي إن إثيوبيا حشدت 150 ألف جندي على جبهة بوري القريبة من ميناء عصب الاستراتيجي.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإريترية لرويترز إن الجيش الإثيوبي بدأ أكبر هجوم منذ عشرة أشهر الليلة الماضية على الجبهة الغربية. وفي وقت لاحق قالت إثيوبيا إن قواتها حققت اختراقات عسكرية مهمة في الخطوط الإريترية مشيرة بشكل خاص إلى أن أقوى المعارك كانت حول نهر ميريب وشاركت فيها قوات برية مدعومة بالمدفعية، وتمكنت هذه القوات من السيطرة على مواقع استراتيجية. كما قال بيان إثيوبي إن الطيران الإثيوبي لعب دورا مهما في ضرب أهداف استراتيجية إريترية. في جبهة زلامبيسا حدث تبادل قصف مدفعي بين قوات البلدين. وأضاف البيان أن إريتريا تكبدت خسائر فادحة في صفوف قواتها.

وأعرب كوفي انان الأمين العام للأمم المتحدة أمس عن أسفه الشديد لاستئناف القتال على نطاق واسع بين البلدين وناشدهما وقف الحرب فورا والعودة لعملية التفاوض للبحث عن حل سلمي للنزاع.

وتقدمت بريطانيا بمشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يحث إثيوبيا وإريتريا على استئناف محادثات السلام التي انهارت الأسبوع الماضي. وتوقع مصدر بمجلس الأمن أن يتبنى المجلس القرار خلال ساعات.

ودعا سيوم مسفين وزير خارجية إثيوبيا الذي بدأ غاضبا أمس لعدم وقوف مجلس الأمن إلى جانب بلاده بشكل كامل الأمم المتحدة لإدانة إريتريا. وقالت الخارجية الإريترية إن الهجوم الإثيوبي على الجناحين الأيمن والأيسر من مرب ستيت وعلتينا مرب وقع بعد منتصف الليل بقليل بعدما رفضت أديس أبابا كافة الوسائل والحلول السلمية. (تفاصيل ص 4)